

9 | تفسير سورة الأنبياء | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. آآ قبل ان ابدأ المجلس آآ يعني آآ استسرع الذين يرغبون في اخراج صدقة الفطر المسافر آآ لانه من يدري ستكون هناك رؤية قبل صلاة العشاء اليوم فاما ان يكون - [00:00:00](#) غدا المتمم لرمضان وهذا ما نرجوه. نسأل الله تعالى ان تكون ايامنا كلها رمضان ان شاء الله. واما ان يكون خليني معك يا معاذ. واما ان يكون الغد آآ باذن الله تعالى اول ايام العيد. لو آآ كان الغد اول ايام العيد الاخوة في المعتكف تخرج - [00:00:30](#) من اه بعض ظهور الرؤية باذن الله تعالى. لو غدا هو المتمم لرمضان فهناك عدة اقوال يمكن ان تخرج في صباح الثلاثاء او ان تخرج في ليلة العيد او ان تخرج في صباح العيد. وفي كل - [00:01:00](#) كل الاحوال اقترب الامر وبا حبذا الذين لم يخرجوا زكاة الفطر يخرجوها اليوم ضرورتان مين الاخوة بيتولى المسألة ديت؟ قبضة زكاة الفطر. آآ من خلص. الحمد لله. مين طيب اللي عاوز في ناس جابوا لي متين وخمسين جنيه هوت - [00:01:20](#) حد عاوز يجيب يا اخوانا قبل ما نبدأ نتخلصوا من المسألة دي. خديا شيخ محمود. هتبني انت اللي رامي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم - [00:01:54](#) صل وسلم وزد وبارك على نبيي محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد نواصل ما تيسر من قصص الانبياء من سورة الانبياء ثم سيتلو هذا الذكر الحكيم من هذه الايات المباركات تقرير لبعض المسائل العقدية - [00:02:15](#) منها ما يتعلق بالانبياء. ومنها ما يتعلق بالبعث والحساب. ومنها ما يتعلق بالجنة والنار. قال الله تبارك وتعالى اذ ذهب مواضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانه - [00:02:49](#) سبحانه اني كنت من الظالمين. فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين انت خير الوارثين. فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه. انهم كانوا تابعون في الخيرات ويدعون لها رغبا ورهبا. وكانوا - [00:03:29](#) والتي احصت فرجها فنفخنا فيها وجعلناها وبناها اية للعالمين ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون. وتقطعوا امرهم بينهم فمن يعمل من فلا كفران وحرام على قرية اهل حتى اذا فتحت - [00:04:29](#) مأجوج ومأجوج وهم من كل حذب ينسلون واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا انكم وما تعبدون من دون الله - [00:05:49](#) لو كان هؤلاء الهة ما وردوها. وكل وهم فيها لا يسمعون ان الذين سبقت لهم من لا وهم فيما اشتت انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي - [00:06:29](#) قوله تعالى وذا النون النون في اللغة هو الحوت وذا النون اي صاحب الحوت. صاحب الحوت وصاحب الحوت هو نبي الله تعالى يونس نبي الله تعالى يونس اجتهد في دعوة قومه - [00:07:49](#) ان اعبدوا الله اتقوا الله ارجوا اليوم الاخر لا تعثوا في الارض مفسدين اخذ يدعوهم ويذكرهم ربهم الا انهم عاندوا. وابوا الا الكفر والمشاققة والمنافرة. فحذرهم غضب الله تعالى وعقوبته الا انهم لم يبالوا. واستمروا في غيهم - [00:08:31](#) فانذرهم العقوبة بعد ثلاث. بعد ثلاث ليالي ستنزل لديهم العقوبة فلما كادت هذه الثلاث ان تنتهي واحس صدق كلامه ووجدوه قد خرج من ديارهم مغاضبا لهم غير مقر بحالهم القى في قلوبهم انه صادق في تحذيره. فخرجوا - [00:09:12](#) بنسائهم واطفالهم ونعمهم. شائهم وغنمهم وابلهم وبقرهم يدعون ويأجرون الله عز وجل. يجأرون الى الله عز وجل ان يكشف عنهم

هذا العذاب فلولا كانت قرية امننت فنفعها ايمانها الا قوم يونس. لما - [00:09:55](#)

امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين كشف الله تعالى عنهم عذاب الخزي. وتأمل هذه الكلمة عذاب الخزي. نسأل الله تعالى على العافية. والا يخزينا لا في الدنيا ولا في الآخرة. قال تعالى وذا النون - [00:10:31](#)
صاحب الحوت يونس. اذ ذهب مغاضبا اذكر يا محمد. هذا الوقت الذي ذهب فيه مغاضبا. المفسرون منهم من قالوا بانه هل ذهب ربه ام ذهب مغاضبا قومه. والصحيح انه ذهب مغاضبا قومه لا ربه - [00:11:00](#)

فكيف يدعو الى الله ويغاضب الله؟ معاذ الله غاضب قومه فظن ان لن نقدر عليه فظن ان لن نقدر عليه. هنا كلام محذوف والتقدير خرج فأنتهى امره الى ساحل البحر. فوجد سفينة - [00:11:30](#)

ركبها وكادت الاعاصير ان تقلب هذه السفينة فاستهموا ان واحدا الى الماء فخرج السهم عليه في قصة طويلة انتهى امر يونس فيها ان القي في البحر. فامر الله تعالى الحوت ان يلتقم يونس. كأ الحوت واقف فاتح بوقه مستني. اول ما رموه في البحر - [00:12:01](#)
راح نازل في بقي مين؟ نازل في بق الحوت. سبحان الله! بامر الله! ما ربنا سبحانه وتعالى يقول لاي شيء فيكون يا حوت تحرك يتحرك الحوت افتح بقبك يفتح بقه - [00:12:37](#)

من ذا الذي في هذا الكون يستطيع او يجرؤ على مخالفة امر الله. لم يقدر احد على مخالفة امر الله الا الشيطان وهذا بسبب انه لاحظ نفسه. ودي اكبر مشكلة يقع فيها الانسان. لما الانسان يبص لنفسه - [00:12:53](#)

يجد ان هو احسن من غيره. وهذا ما قاله الشيطان. قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من عصى ابليس امر الله عز وجل وتمرد عليه فطرد من الخير والنعيم وكتب عليه الاغواء الى يوم - [00:13:18](#)

الى يوم الدين فلما القي يونس في الحوت واستقر في جوف الحوت قال ربنا وتعالى فظن ان لن نقدر عليه وظن ان لن نقدر عليه اي ظن اننا لن نضيق عليه الحوت. كان الله تبارك وتعالى افسح - [00:13:43](#)

له جوف الحوت. جوف الحوت واسع ربنا عز وجل وسعه له واجعله له كأنه مستقر والظن لا يحمل هنا على الشك. كم يوما مكته في باطن الحوت؟ الله اعلم ولكن القول الدوار مكث اربعين يوما في باطن الحوض. ودي مسألة عجيبة جدا - [00:14:17](#)

الانسان لو مكث نصف هذه المدة في بطن سماكة كبيرة ربما هلك يا ترى كيف يأكل؟ كيف يشرب؟ كيف يتنفس؟ كيف يقضي حاجته كيف يتقلب لو سألت نفسك هذه الاسئلة لن تجد الا اجابة واحدة. انه الملك يفعل - [00:14:48](#)

قالوا في ملكه ما يشاء. احنا لسه امبارح ربنا عز وجل قال قل يا نار كوني فرضا وسلاما على ابراهيم. والنهارده الحوت مستعد وفاتح بوقه. فالتقمه. لم يقل فابتلع وانما فالتقمه كانه في وضع الاستعداد. فالتقام هو التقاط الشيء بالشكل - [00:15:18](#)

جهوزية التامة هو كان جاهز فاتح بوقه اترمي راح بلعه كيف اكل وشرب؟ وكيف اكتسى؟ وكيف تنفس؟ هذا كله متعلق بالقدرة التامة مشيئة النافذة التي لا يستطيع احد في هذا الكون ان يردّها. وعندئذ - [00:15:48](#)

وهو في باطن هذا النون. هذا الحوت الضخم. نادى في الظلمات قيل هذه الظلمات ظلمة بطن الحوت. وظلمة البحر وظلمة الليل ظلمات بعضها فوق بعض والبحر ظلمته مخيفة. كان احد الاصدقاء في - [00:16:17](#)

حادثة سفينة سالم اكسبريس. صادق لنا من المنصورة من هنا. وكان على ظهر السفينة وهي تغرق في البحر فقال ما رأيت سوادا اعظم من سواد البحر. ما شاء الله هذه كلمة استفدتها منه. او كظلمات في بحر لجي. يغشاه - [00:16:55](#)

موج من فوقه موج من فوقه سحب ظلمات بعضها فوق بعض. اذا اخرج يده لم يكد يراها. هذه الظلمات شبه الله تعالى قلب المنصرف عن لا في ظلمة هذا القلب بظلمات هذا البحر. ولهذا قال الله ومن لم يجعل الله - [00:17:29](#)

له نورا فما له من نور ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور اضاءة القلب وهدايته وسلامته وعافيته وقوته واقباله انما هو عطاء من الله. قال الله فمن يرد الله ان يهديه يعمل ايه - [00:17:59](#)

يشرح وشف كده الاصوات بتاعة كلمة يشرح. شين والحاء. يشرح يشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يضلّه يجعل صدره ضيق وشف الضاد والقاف ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء وقال في موضع اخر ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا - [00:18:31](#)

اه اولئك الذين لم يرد الله ان يظهر ايه؟ قلوبهم. اذا طهارة القلب القلب انما هي منة من الله عز وجل. فنادى هذا العبد الصالح وهذا النبي لان رسولنا صلى الله عليه وسلم قال لا تفضلوني على يونس - [00:19:13](#)

لا احد يفضل النبي محمد صلى الله عليه وسلم على يونس هذا النبي في هذه الظلمات نادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني اني كنت من الظالمين - [00:19:43](#)

وما ظلمه؟ قيل تبرم من قومه فلم يصبر عليهم او تألى عليهم فجعل ذلك ظلما. كأن الاصل انه لابد من الصبر على المخالفة من الصبر على المخالفين. والا تذهب متبرجما عنهم - [00:20:01](#)

الا اذا امرت بذلك. ربنا ما امروش ان هو يخرج من قومه. لم يأمره الله بذلك لم يأمره الله تعالى بذلك. عندنا في كل قصص الانبياء لا سيما في قصة لوط - [00:20:32](#)

ربنا عز وجل هو الذي يأمره يرسل اليه الملك ويأمره ان يخرج. ويحدد له وقت الخروج. وغالبا يكون هذا الوقت هذا الوقت الليل اما يونس فبشرهم بالعذاب ولم يمكث بل خرج بغير امر الله. فكان ذلك من جملة الظلم. فاستغفر الله - [00:20:52](#)

اني كنت من الظالمين. لما واحد يقول لاخ مثلا اتق الله. يقول اتق الله. وانت شايفني ايه؟ ايه المانع؟ اهو قل اللهم اجعلني من المتقين. فربنا عز وجل قال يا ايها النبي اتق الله - [00:21:27](#)

اتق الله. ما تضر ان تتقي الله عز وجل وما الضير ان تستغفر من ذنبك. ان تستغفر من ذنبك ما تضيع. فان استغفار من الذنب رفعة. والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. قال الله عز - [00:21:47](#)

وجل فاستجبنا له. ونجينا من الغم تشعر ان الغم ده حاجة طبق على القلب. قافلة على القلب. ويا سبحان الله! هذا الصوت صوت الميم شفوي. طبق الشفات عند النطق به. من الغم - [00:22:12](#)

وهذا الغم هو غم الحبس في باطن الحوت. غم حبس ولكن مش حبس مثلا في بناية ولا في حجز انت حجز فين؟ في باطن الحوت. هناك اقوال كثيرة مفسرين ولكن لا يعنيننا منها شيء. ان الحوت جرى به راح فين؟ ونزل به راح فين؟ وهو سمع - [00:22:42](#)

تسيب الكائنات في قاع البحر. وان هو ضرب برجله حصل ايه؟ كل هذه القصص لا تعنيننا في شيء قال الله وكذلك ننجي المؤمنين. المؤمن يقبل على الله ويجتهد في دعاه - [00:23:15](#)

فيتولاه مولاه. وذكرنا ان نادى ربه. اذكر يا محمد صلى الله عليه وسلم عبدنا ونبينا زكريا ان نادى ربه ربي لا تذرني فردا اي لا تجعلني وحيدا من غير ولد يرثني. وانت خير الوارثين. قال الله انا - [00:23:39](#)

نحن نرث الارض ومن عليها ولذلك الله تعالى خليفة كل مسافر. وخليفة كل غائب اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في المال والاهل والولد ولهذا من الخطأ ان تقول ان الانسان خليفة الله في الارض خطأ - [00:24:09](#)

لان الخليفة هو الذي يخلف غيره عند عدم وجوده. النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر في سفر او غزاة استخلف من يقوم على المدينة لكن هل يستخلف وموجود؟ لأ. لا يستخلف وهو موجود. فسمي الخليفة خليفة لانه يخلف غيره - [00:24:48](#)

بيجي بعده ببيكون بعده. فالله تعالى هو الذي يخلفنا وقال سبحانه وتعالى بعد ان ذكر هلاك بعض الاقوام قال وذكر ديارهم وهي خاوية على عروشها قال وكنا نحن الوارثين. وكنا نحن الوارثين. وهنا قال وانت خير الوارثين - [00:25:18](#)

العجيب ان سيدنا زكريا لما دعا هذا الدعاء كان شيخا كبيرا وعلماء التفسير الضارة لهم كلام سنه كم سنة؟ منهم مقال تسعين ومية كلام كثير. وزوجته كانت كبيرة مسنة والمدهش انها عاقر - [00:25:50](#)

يعني ايه كلمة عاقر دي؟ قل لنا يا مولانا يعني ايه عقر دين ابوة. اصل ده تخصص نسا. العاقل التي لا تنجب. لا تنجب. طب هل يمكن بالله عليكم. واحدة عندها تسعين سنة وعافر يمكن ان تنجب. يمكن لو حتى عملوا لها - [00:26:22](#)

عمليات ومراكز التخصيب وعملوا لها ان شاء الله يطلعوها القمر استحالة. مستحيل. باقول لك مستحيل. مستحيل. ان دي تنجح. طب ازاي ان زكريا يدعو ربه ان يرزقه الولد وفي نواميس الكون وسننه استحالة - [00:26:48](#)

الولد بهذه الاسباب. استحالة. ده يعلمنا اليقين في الله سبحانه وتعالى اليقين في الله لابد ان تتيقن ان الله تعالى قادر ان الله تعالى

قادر حكى بعض الذين حضروا حرب افغانستان ضد الروس الملاعين - 00:27:16

ان رتلا من الدبابات حاصرت احد الاخوة المتسنين وكان رجلا طيبا متسننا. لو اخذوه لفتكوا به الراجل ده كان بياكل ساعتها علبة فول. اللي هي زي الحصالة بتاعة المؤسسة كده - 00:27:50

ايه اللي حصل؟ سمي الله والقي هذه العلبة الفارغة في دبابة فانفجرت الدبابة ففروا مذعورين ظنوا ان الرجل معه مدفع ارجي. وهو ليس معه الا علبة فول. قال لها سبحان الله! ازاي - 00:28:21

علبة فول فاضية تفجر دبابة. تيجي زي دي. استحالة. يا اخي لابد ان تؤمن بان الله تعالى قادر لغاية امتى امتى انسان عبد المدة؟ لابد ان تتجرد من عبودية المادة الى عبودية - 00:28:46

الرب الواحد الاحد. وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير خير الوارثين. ده ثناء على الله تبارك وتعالى. واطهر حاله. ولم يسأل بصيغة الطلب وانما سأل بصيغة الاخبار - 00:29:06

اشتكى حالا طب نشوف ربنا عمل ايه بقى تنظر الى القدرة التامة. قال الله عز وجل فاستجبنا له خلاص انتهت. طب ايه اللي حصل ووهبنا له يحيى واصلحنا له وزوجه - 00:29:30

يعني القرآن يعني حقيقة اللي يقراه ويتأمله يكاد قلبه ان هو يعني يعني ليست هناك كلمات تسعفني للتعبير عما يحدث للقلب من تجل وعظمة وروعة. الترتيب فاستجبنا له واصلحنا له - 00:29:55

له زوجة ووهبنا له ايه؟ يحيى. ان احنا هنصلح الرحم ونخلق اسمها. وهنخلي الرحمة مستعد لقبول مين؟ الحمل. الترتيب كده. يبقى فاستجبنا له. وبعدين نهيه الرحم. ولما نهيا الرحم يرزق بمين؟ بالمولود. ده الترتيب كده الطبيعي كده. لكن لأ. فاللي حصل ايه؟ ان ربنا - 00:30:25

ربنا لما استجاب دعاؤه امر بالمولود. فلما امر الملك بالمولود تهيأت الاسباب يبقى اتى المولود بامر الله. اذا تهيئة الاسباب بامر الله. تأمل الى هذه اللقطة العجيبة لتقف صاغرا امام قدرة الله عز وجل. فاستجبنا له - 00:30:55

ووهبنا له يحيى واصلحنا له وزوجه انهم كانوا ليه الناس دول ربنا استجاب دعاءهم؟ احنا بنقعد ندعي ربنا عز وجل شف ملايين المسلمين يا ولداه بيجأروا بالدعاء. يجأروا بالدعاء. ولكن يدعون الله كالألات. كالألات - 00:31:26

الات لها زئير. بتتحرك لها اصوات. يعني يمكن بالفعل ان الناس تسجل كلمة امين امين امين كده تسجل والامام كل ما اللهم اغفر لنا يضغط على الزرار امين يضغط ايوه امين لان الناس - 00:31:56

حتى الدعاء مش لها نفس تتأمل فيه ايه اللي قدر الناس تضايق تعبد ربنا يعني؟ ليه احنا بنتعب نفسنا في حاجات نؤديها بطريقة الية؟ هو ربنا عاوز الحاجات دي. اما تعبد ربنا بجد واما بلاش الموضوع ده. لابد ان تجتهد ان تكون لله تعالى - 00:32:16

عابدا لابد ان تري ربك من نفسك ما يحب ويرضى. لكن تبقى الة في الصلاة وانا في الصيام والا في الحج. ده انت تشوف الحج ده العجب العجاب الذي لا تتصوره. الناس - 00:32:41

الحاج ومعهم الشيشة. المخيم وفيه الشيشة بجنبه كده. علشان برضك يزبطوا نفسهم. ساعة الراحة ربك وزعل قلبك. برضك يبقى الاتنين كده. والسجاير مش مشكلة. وتجد ما لا تتصور من الانانية - 00:33:01

والتزام المقيت والمعاملات غير المنضبطة. طب لازمته ايه؟ عشان تقول لك الحاج فلان والمسألة بقى نوع من التفاخر فهناك اناس السنة دي هيطلعوا يحجم بخمسمية وخمسين الف جنيه اه ياه! ايوه. بخمسمية وخمسين الف جنيه. يبقى حج ايه ده؟ فناقص يشد لهم - 00:33:21

صعبة في المخيم يطوفوا هناك. اكثر من نص مليون جنيه الحاج. الة يبقى الصلاة الة صيام الة قراءة قرآن الة دعاء الة حج الة كل حاجة الة ولذلك اللي بيقول يا رب نقعد ندعي ربنا ربنا سبحانه وتعالى لا يستجيب لنا. لان المشكلة فينا نحن - 00:33:51

ليس في الدعاء لابد ان يصلح المحل. ليصلح ما بداخل المحل. لو انت جبت لواحد مثلا شورية بلحمة ما شاء الله! ولكن جبتها في اناء نتن. اناء نتن يا ترى هياكل اللحمة دي ويشرب الشورية دي؟ لأ - 00:34:19

لماذا؟ لان المحل غير نضيف. محل غير نضيف. فالدعاء جميل. لكن المحبة قال اللي هو القلب مش نضيف. وبالتالي لابد للناس ان هي تجتهد في اصلاح المحل. ولهذا كل كل يوم بنقرأ قد افلح من زكاها. زكى مين؟ ايديه ورجليه ولا زكى نفسه؟ زكى النفس -

00:34:47

قد افلح من زكاها. وقد خاب من دساها. دساها يعني ايه؟ اهملها فتركها لو واحد عنده ارض زراعية وساب الارض ايه اللي بيحصل في الارض؟ تتملى غلط وغاب وتعابين وطهيص تبقى موئل لكل فساد. اليس كذلك؟ لكن لو راعى هذه الارض - 00:35:17 تكون الارض صحيحة وجميلة. وهكذا الانسان. وهكذا الانسان. لماذا اجاب ربنا عز وجل هؤلاء الانبياء في دعائهم. قال الله انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعو لنا رغبا ورهبا. وكانوا لنا خاشعين. الخشوع قيل هو - 00:35:47 الخوف الدائم وقيل الخشوع هو الانكسار للعزيز الجبار. الانسان يكون منكسر لله. ومتواضع لمولاه. قصة اخرى والتي احصنت فرجها اذا كان ربنا عز وجل قد ارانا قدرته في انجاب يحيى فانظر الى - 00:36:17 بقدرة الله عز وجل في عيسى ابن مريم. قدرة اعظم بقى. اية اعظم التي احصنت فرجها لم يأتها رجل ولم يباشرها انسان ولا جان. ولهذا لما بشرها الملك بولد قالت انى يكون لي غلام ولم يمسنى بشر ولم اك بغيا - 00:36:47 قال كذلك قال ربك. خلاص طالما ربنا عز وجل قال فان الامر لابد ان يقع. والتي احصنت فرجه. ولذلك يقال للمرأة العفيفة التي لم يقربها انسان الا الزوج. يقال عنها بانها امرأة ماذا؟ حصان. انها - 00:37:21 امرأة ماذا؟ حصان. حصان مش حصان فرس يعني. ولكن حصان انها محصنة والتي احصنت فرجها فنفقنا فيها من روحنا اي ولدت عيسى من غيري رجل وانما جاء بامر الله عز وجل - 00:37:51 قال ربنا عز وجل وجعلناها وبناها اية للعالمين. قيل العالمين هي امة فينا جميعا من الانس والجن. اية عظيمة. بعد ان ذكر الله تعالى الانبياء ولهم ودعاءهم وعبادتهم واسلامهم وما هم عليه من الحال الحسن - 00:38:20 والمقام الرفيع قال الله ان هذه امتكم ان هذه امتكم امة واحدة. والمقصود بالامة السنة. او الطريقة او الشريعة فكل الانبياء ملتهم واحدة وهي الاسلام. نحن ابناء علات ديننا واحد - 00:38:50 وشرائعنا شتى. كما صح الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ربكم فاعبدوني فاذا كان الانبياء دينهم واحد. وهو التوحيد والاسلام. فان ربهم واحد. وهو مستحق للعبادة. وتقطعوا امرهم بينهم. المشركون اختلفوا فيما بينهم - 00:39:20 فخالفوا اهل الايمان. ولهذا في المقام الاخر كل حزب بما لديهم فرحون وبالتالي من الذي سيحكم بينهم هو الله؟ فقال الله بعد ذلك كل الينا راجعون. فمن يعف اعلم من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه. فلا كفران لسعيه اي لا - 00:39:52 ننقصه اجر سعيه. ولا نظلمه في سعيه. بل نعطيه اجره موفا. فلا لسعيه وانا له كاتبون. اي نكتب الحسنات. ونجازيه على الخيرات لما الفلاح يصلي الصلوات اوقات لما الفلاح يقرأ القرآن ايه اللي يحصل؟ ربنا يبارك في الارض - 00:40:22 يبارك في الارض الارض بدل ما تخرج مثلا يعني اتنين طن رز في الفدان ستة طن رز في الفدان. ايه المانع؟ فربنا هو اللي يأمر يقضي طلعي كزا طلع الارض. يبقى المطلوب ايه - 00:40:52 ان احنا نطبق دين ربنا. ان احنا نعمل بالاسلام. ثم بعد ذلك يعيش الناس عيشة طيبة سلام ورخاء لحروب ولا مشاكل ولا نزاعات اقليمية ولا دولية ولا اي شئ فتمكث الارض على ذلك ما شاء الله. ثم تأتي ريح طيبة تأخذ ارواح المؤمنين - 00:41:12 فلا يبقى على وجه الارض الا شرار الخلق. وعليهم تقوم الساعة. نسأل الله تعالى العافية واقترب الوعد الحق واقترب الوعد الحق. لم يأجوج ومأجوج من علامات الساعة الكبرى. فالوعد الحق هو يوم القيامة - 00:41:42 ان يأجوج ومأجوج من علامات الساعة الكبرى. فالوعد الحق هو يوم القيامة. فاذا ات يوم القيامة وجمع الناس ومنهم الكفار المكذبون قال الله فاذا هي شاحصة ابصار الذين كفروا. فاذا هي شاحصة الشخوص معناها ان تفتح العين من - 00:42:07 الهول. الواحد يبص عادي. لكن لو افترضنا مثلا ان في هناك ناس زي التتار اللي بيمسكوه يسلكوه ويقطعوه جزلتين في هناك صورة متحفية وهي منقولة في بعض كتب التاريخ صورة مرسومة بالزيت موجودة في احد - 00:42:37

احد المتاحف العالمية وهذه الصورة بتصور التتار وهم يقتلون بعض المسلمين انتم عارفين الدبيحة المتعلقة زيتها بالضبط. جايبين كده اواني كبيرة بيحطوها تحت عشان الصفة وهم معلقينه من رجليه والسليخ هي ذبيحة بالضبط. تصور لو فيه احنا كده واقفين طابور - 00:43:02

وكل واحد هيجي عليه الدور عشان يتعمل فيه كده. هيروح عامل كده ولا بقى مبرق ومزعور بيبو عامل ازاي؟ مبرق ومزعور. هي ديت. شاخصة ابصار الذين كفروا. من الهول والفرع عنهم - 00:43:32

شاخصة ابصار الذين كفروا. بيقولوا ايه بيقولوا ايه؟ يا ويلنا يا حسرتنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين. هيهات لن تنفعهم هذه الحسرة. ولن تجديهم هذه الندامة. لقد كانوا في سعة من الاعمار - 00:43:52

كي يعبدوا الله ويطيعوا رسله فابوا الا ان يحاربوا الله ويشاققوا رسله انكم وما تعبدون ايها المشركون. وتأمل كلمة وما مش ومن. لان المسيح عيسى ابن مريم يعبد الله والنصارى من دون الله. المسيح وربنا قال اذ قال الله يا عيسى - 00:44:19

عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني واممي الهين من دون الله؟ قال سبحانه تقدست. تقدست وتعظمت وتنزهت يا ربنا تبرأ منهم وكذلك الملائكة جار الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا. فلما جعلوا الملائكة هم بنات الله عبدوا الملائكة من دون الله -

00:44:52

تجد عيل صغير اللي هو بقى ده مين؟ ده المسيح اللي هو آيسوع المخلص وحواليه العيال الصغيرين بالاجنحة بقى دول هم مين؟ الملائكة. الملائكة جاية في صورة بنات صغيرة - 00:45:29

ولكن بنات ايه؟ مجنحة. مش صورة صبيان. ده بنات صغيرة. مليحة ولها اجنحة قاتلهم الله. قاتلهم الله. طيب هذه المعبودات الملائكية او البشرية يوم القيامة هل ربنا عز وجل يدخلهم النار؟ لا ليه؟ لانه - 00:45:49

هم يتبرأون من الذين كانوا يعبدونهم. ولهذا قال ربنا عز وجل انكم وما ما في غالب استعمالها تكون لغير العاقل. اما من للعاقل. يبقى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم. اي وقود جهنم انتم لها واردون اي داخلون. يبقى - 00:46:19

اللي كانوا بيعبدوا الاصنام والاشجار والاحجار ده كله. يبقى هم والالهة بتاعتهم كلهم مع بعض فين؟ في جهنم. قال الله عز وجل في النار وقودها الناس واياه كمان؟ والحجارة. كأن هذه الحجارة اشارة الى ايه؟ الى المعبود - 00:46:49

التي كانت تعبد من دون الله. شف مثلا تمثال زي بوذا ده. الديانة البوذية الذي فينا يدينون بالديانة البوذية اكثر من الذين يدينون بالاسلام ديال بوذية منتشرة جدا كل الصين بوذييين. ادي مليار وتمنيت مليون. داخلين في اثنين مليار. ادي اول جزمة - 00:47:09

ربع الهند بوذييين. هندوس ربعهم. طيب تايلاند وكمبوديا سنغافورة واليابان ومن غلي كل المناطق دي كلها ايه؟ بوذييين حتى وهناك ديان نبوذية في بعض الدول الاسلامية زي افغانستان. وزي باكستان وزي بنجلاديش - 00:47:39

ويزي ماليزيا كل هذه الدول فيها آ بوذييين كثر طب الناس دي كلها ملايين المليارات دي بتعبد مين؟ بتعبد حجر. بتعبد حجر يبقى وقودها مين؟ الناس والحجارة. هنا - 00:48:09

انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم اي وقود جهنم انتم لها واردون اي انتم مع الهتكم لها واردون اي داخلون. لو كان هؤلاء الهة الاله اللي انتم بتعبدوها ديت - 00:48:30

لو كانوا الهة بتتفع بالضر تجلب النفع وتدفع الضر ما وردوها ما دخلوها. وكل اي من الالهة والمعبودات فيها خالدون. لهم فيها زفير. الزفير لم يقل لهم فيها شهيق. ولكن قل لهم فيها زفير. للدلالة على الغيظ - 00:48:50

متغاضين قرفانين والزفير هو خروج الهواء من الانف. ودائما الانسان لما بيكون متضايق ما بيستنشقش الهواء وانما بايه؟ بيطلع الهواء. مش كده له فيها زفير للدلالة على شدة الغيظ وتمكنه. مع عدم قدرتهم على فعل شيء. ما هو لو قادر يعمل حاجة - 00:49:20

كان عمل لكن مش قادر. وهم فيها لا يسمعون فان جهنم بئر او كالبر الجوفاء العميقة. ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجة فقال هذا حجر سقط من شفير جهنم - 00:49:51

حتى منذ سبعين خريفا فوصل الى قاعها. ياه! يعني حفت جهنم حجر وقع منها. نزل قعد سبعين خريف الله اعلم الخريف ده قد ايه؟

لان ان يوما عند ربك كالف سنة مما - 00:50:18

هل يقصد بالخريف العام؟ لان احيانا العرب تطلق السنة على بعض الاشياء زي الصيف او الشتاء. او الخريف مثلا. وزي ما بيطلق الاسبوع على بعض الايام. كالسبت. فالسبت دلالة على الاسبوع واحنا كاهل الاسلام عندنا يوم الجمعة او عندنا الجمعة. انا والله هاجي لك بعد اربع جمع - 00:50:38

المقصود بعد اربع ايام جمع ولا المقصود بعد اربع اسابيع؟ اربع اسابيع. سميننا الاسبوع بسم يوم الجمعة وغيرنا يسمي الاسبوع باسم يوم السبت. سنن للناس في خطابهم. يا ترى سبعين خريف - 00:51:08

دي بقى كم سنة؟ تصور بقى ان اهل جهنم دول بيترمموا في جهنم بئر ولذلك الصراط هذا جسر مضروب بين ظهراني جهنم. يعني يا اخوانا الله ما بين الحافة بتاعة جهنم دي والحافة دي مطروب الايه؟ الجسر. يعني تحت الصراط في ايه - 00:51:28
في جهنم تحت الصراط. طب الصراط ده بقى يا ترى كوبري كبير تخين كده وحواليه طرابزينات عشان ما فيش حد يقع. لأ فهو احد من السيف وادق من الشعر. يدي المصيبة طب هنيجي عليها ازاي دي؟ يسير الناس - 00:51:58

فيها على قدر اعمالهم. منهم كالبرق الخاطف كالريح المرسلة. كاجود الخيل. كل واحد على حسب ايه؟ عمله نسأل الله تعالى ان يوفقنا الى عبوره في سلام وامان. طيب اللي يعدي الصراط يوصل - 00:52:18

فين؟ يتلاقى الجنة بقى. الله اكبر. اللي يوصل يتلاقى الجنة. يتلاقى الجنة. ربنا يجعلنا من اهل الجنة يا اخوانا انا والله قولوا امين ان الذين سبقت لهم منا الحسنى. اهل الايمان اهل الايمان ربنا عز وجل وفقهم لايمان - 00:52:38

وسمى الايمان هنا الحسنى. وسبقت لهم ان ربنا عز وجل كتب لهم ان هم من اهل الايمان. اسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من اهل الحسنى. والا يحرمنا لذة النظر الى وجهه. اولئك عنها اي عن النار - 00:53:04

مبعدون. يحل منه من النار. لا يسمعون حسيها. الحسيس ليس مجرد الصوت ولكن الصوت الذي يحرق الشيء. واصل الحسيس من الحس. والحس حكاية الصوت يقال فلان قتل صبورا فما قال حس. يعني ايه قتل صبورا؟ مسكوه. ربطوا مثلا زي ما كان بيعمل - 00:53:24

كيسخان مثلا كده يقوم جامع جايب ايديه ورجليه ويجيب اربع شجرات متباعدات ويضمهم ويقوم رابط كل ايد في شجرة. ما بين كل شجرة وشجرة مسلا عشرين متر بس ايه يجمعوهم بعد كده يوم - 00:54:01

بين الشجر ايه اللي يحصل؟ يتمزق. فلما يتمزق يقعد بقى ساعة ساعتين على قيد الحياة ثم يموت حاجة صعبة جدا. حاجة صعبة. حد يقدر يستحمل ان ضفره يطلع منه؟ نجيب الكماشة وهم شادين ضفره كده - 00:54:21

في البر؟ امال بقى لما الانسان بقى يتفسخ من بعضه كده. فما سمع له حس. يعني الذي قتل بذلك يقال ما سمع له ايه؟ حس. ما قالش اه. يعني الحقوني اعملوني لأ. ما قالش اي حاجة. صبر - 00:54:41

وتماسك لكن الحسيس مش الحس. لا صوت ولكن صوت حريق الشيء. صوت بقى طريق الحجارة وحريق الذين يعذبون. يبقى لا يسمعون صوت النار التي تحرق اهلها. لا يسمعون حسيها. وهم فيما اشتت انفسهم - 00:55:01

خالدون يا سلام بقى. شف الصورة المقابلة نفسهم في ازواج ماشي. مأكّل ماشي. ملابس ماشي. مشارب ماشي. انهار فالواحد بقى عنده انهار. نهر من غسل. نهر من كذا. فهناك ياقوتة. الياقوت - 00:55:34

يعني هو قصر في الجنة عبارة عن ياقوتة. يبلغ المؤمن طرفه الاخر الله اكبر بعد سبعين خريفا اذا ركب فرسه المجد. يعني القصر عبارة عن ياقوتة ديت علشان يجيب الطرف الثاني بتاع الياقوتة لو واحد في الدنيا ركب فرس مجدي سبعين سنة ميجبش

طب - 00:55:54
التاني يبقى القصر ده عامل ازاي؟ ده انت لما تمشي كده جنب فيلا كده وتلاقىها مثلا يعني كيلو على الطريق تقول يا ما شاء الله الله!

ايه ده! ايه الابهة دي! ده انت الابهة بتاعتك عند ربنا حاجة تانية. فلل ايه - 00:56:24

تقصر ايه وكلام فاضي ايه! ده ربنا بيقول واذا رأيت ثم رأيت ايه؟ نعيما وايه كمان؟ وملكا كبيرة. نسأل الله تعالى ان يرزقها الجنة. لا

يحزنهم الفزع الاكبر. قيل الفزع الاكبر هو الموت - [00:56:44](#)

وقيل الفزع الاكبر هو النفخة. هي النفخة التي تكون في اخر الامر عندما ينفخ في الصور فيقوم الناس لرب العالمين. فمنهم من يفرح عند سماع هذه النفخة اما اهل الايمان فلا يفرحون. والقول الثاني اللي هو النفخة هو الاصح. لماذا؟ لان الله تعالى قال - [00:57:04](#) تلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون. نسأل الله تعالى ان يدخلنا الجنة والا يحرمننا وان يكرمنا بلذة النظر الى وجهه ونحن

على الاستقامة التامة سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا - [00:57:34](#)

لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:57:54](#)